



مؤتمر الدوحة الثاني للتدريب والتطوير

" أفضل الممارسات الدولية في التدريب والتطوير في ظل الرؤية العربية 2030 "
2024 23-22 نوفمبر

دور التدريب في تمكين المرأة العربية في ظل

التحولات الاجتماعية والثقافية

ورقة عمل مقدمة لمؤتمر الدوحة الثاني للتدريب والتطوير

المدربة فاطمة رعفيت

2024 23 - 22 نوفمبر



مؤتمر الدوحة الثاني للتدريب والتطوير

" أفضل الممارسات الدولية في التدريب والتطوير في ظل الرؤية العربية 2030 "

2024 23-22 نوفمبر

المحتويات

- 3..... الملخص
- 3..... الكلمات المفتاحية
- 4..... مقدمة
- 5..... الدراسات السابقة
- 7..... الإطار النظري والتحليل
- 8..... أهمية التدريب في إكساب المهارات
- 8..... نشر الوعي بأهمية التدريب
- 9..... البرامج التي تعين المرأة على النجاح في القيام بدورها الأساسي
- 10..... المقترحات والتوصيات
- 11..... الخاتمة
- 12..... المصادر والمراجع



مؤتمر الدوحة الثاني للتدريب والتطوير

" أفضل الممارسات الدولية في التدريب والتطوير في ظل الرؤية العربية 2030 "

2024 23-22 نوفمبر

الملخص

تناولت ورقة العمل " دور التدريب في تمكين المرأة العربية في ظل التحولات الاجتماعية والثقافية " أهمية التدريب كأداة رئيسية لتعزيز قدرات المرأة وتمكينها في مختلف جوانب حياتها. وتشير إلى نجاح البرامج التدريبية في تعزيز مهارات المرأة، مع التركيز على ضرورة تزويد الأمهات بالمعرفة اللازمة لتربية أطفالهن بما يتماشى مع متطلبات العصر، مع الحفاظ على القيم والثوابت. بالإضافة إلى ذلك تبرز أهمية نشر الوعي حول ضرورة التدريب في مواجهة التحديات الحديثة، حيث يساعد التدريب المرأة على التكيف مع تغيرات العصر واستخدام التكنولوجيا بشكل فعال. في النهاية تم تقديم مجموعة من التوصيات، بما في ذلك تطوير برامج تدريبية متخصصة، وتعزيز الشراكات بين مختلف الجهات لدعم المرأة، وتوفير الدعم المالي للمشاركة في هذه البرامج.

الكلمات المفتاحية

تمكين المرأة - العولمة - التكنولوجيا - التغييرات الاجتماعية - التدريب

مؤتمر الدوحة الثاني للتدريب والتطوير

" أفضل الممارسات الدولية في التدريب والتطوير في ظل الروية العربية 2030 "

2024 23-22 نوفمبر

مقدمة

لقد شهد العالم في السنوات الأخيرة تغييرات جذرية وعميقة سببها العولمة والتكنولوجيا، وذلك في جوانب كثيرة من أهمها الجانب الاجتماعي والاقتصادي والثقافي، وإن كانت تحمل في طياتها فرصا جديدة، إلا أنها طرحت تحديات كبيرة على المجتمع بشكل عام وعلى المرأة بشكل خاص. وقد حظيت قضية تمكين المرأة بأهمية متزايدة في ظل التحولات الاجتماعية والثقافية المتسارعة.

ومن التحديات الرئيسية التي تواجهها المرأة: التوفيق بين الأدوار المتعددة كأم وزوجة وموظفة، والتغيرات السريعة التي تتطلب منها التكيف المستمر، ومنها تأثير القيم والعادات بالثقافات الأخرى المنتشرة عبر وسائل الإعلام والتواصل الاجتماعي، مما أدى إلى وجود إشكالات في أنماط الحياة والعلاقات الاجتماعية، وغيرها الأمر الذي جعلها في صراع من أجل مواكبة هذه المتغيرات والتكيف معها.

ومن الحلول الناجعة بهذا الصدد التدريب الذي يعد أحد الأدوات الأساسية التي تسهم في تعزيز دور المرأة وتمكينها لمواجهة هذه التحديات والتي من أهم أدوارها: التمكين في اكتساب المهارات المختلفة والتي تحتاجها المرأة في ظل هذه المتغيرات، وتعزيز الثقة بالنفس، وأيضا توسيع الفرص الاقتصادية؛ لتحقيق استقلالها المالي، ولا ننسى أن التدريب يمكنها من التكيف لمواكبة التغيرات السريعة، وتعزيز مشاركتها المجتمعية، وهذا ملحوظ من قبل مراكز التدريب ومن الذين خضعوا للبرامج التدريبية في مثل هذه المجالات.

علينا أن نؤمن بضرورة تمكين المرأة لمساعدتها على مواجهة المستجدات السريعة التي تحصل في عالمنا، وكذا الإيمان بدور التدريب بشرط وجود مراكز لديها خطط مناسبة يضعه صناع القرار، وخلق برامج تدريبية تقوم بهذه المهمة ولذا وجب تطوير برامج تدريبية مخصصة تلبي احتياجات المرأة وتراعي خصوصياتها، والتركيز على المهارات القابلة للتحويل والتي تمكنها من التكيف مع متطلبات سوق العمل المتغيرة، ولا نغفل جانب التكنولوجيا بدمجه لتسهيل الوصول إلى التدريب وجعله أكثر مرونة.

مؤتمر الدوحة الثاني للتدريب والتطوير

" أفضل الممارسات الدولية في التدريب والتطوير في ظل الروية العربية 2030 "

2024 23-22 نوفمبر

الدراسات السابقة

الدراسة الأولى: "تأثير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في حياة الأسر في دولة قطر (حامدي م.، 2019)"، تسلط الضوء على الأثر الإيجابي لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات على حياة الأسر القطرية، مع ضرورة معالجة التحديات المرتبطة بها لضمان تحسين نوعية الحياة. والمشكلة التي تناولتها الدراسة تأثير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) على حياة الأسر في دولة قطر، حيث تبرز أهمية فهم كيف تؤثر هذه التكنولوجيا على العلاقات الأسرية، التعليم، والعمل، والرفاهية العامة. وتهدف الدراسة إلى تحديد الفوائد والتحديات التي تواجه الأسر نتيجة استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. المنهجية: اعتمدت الدراسة على منهجية تحليلية تشمل استبيانات تم توزيعها على عينة من الأسر القطرية. تم تحليل البيانات باستخدام أساليب إحصائية متقدمة لفهم تأثير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على مختلف جوانب حياة الأسر.

أما النتائج فقد أظهرت تكنولوجيا المعلومات والاتصالات تلعب دوراً محورياً في تحسين التواصل داخل الأسر وتعزيز التعليم عن بُعد. كما أظهرت أن استخدامها يسهم في زيادة الوعي الرقمي ولكنها أيضاً كشفت عن بعض التحديات مثل الاعتماد المفرط على التكنولوجيا وتأثيرها على العلاقات الاجتماعية.

أهم التوصيات التي دعت إليها الدراسة:

- تعزيز الوعي الرقمي: ضرورة تنفيذ برامج توعية للأسر حول الاستخدام الأمثل لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات.
- توفير التدريب: تقديم دورات تدريبية لتحسين المهارات الرقمية لدى أفراد الأسرة، وخاصة النساء والأطفال.
- البحث المستمر: الحاجة إلى مزيد من الدراسات لفهم تأثير التكنولوجيا على الأسر في سياقات مختلفة.



مؤتمر الدوحة الثاني للتدريب والتطوير

" أفضل الممارسات الدولية في التدريب والتطوير في ظل الروية العربية 2030 "

2024 23-22 نوفمبر

الدراسة الثانية: "التمكين الاجتماعي والاقتصادي للمرأة العاملة بالقطاع التعليمي (شليبي، 2021)" للدكتور نمر بدمنهوور والتي نشرت في يناير ٢٠٢١، وقد تناولت الدراسة مشكلة التمكين الاجتماعي والاقتصادي للمرأة العاملة في القطاع التعليمي.

وتتجلى أبعاد المشكلة في:

- التحديات التي تواجه المرأة العاملة في القطاع التعليمي
- العوائق المجتمعية والثقافية التي قد تحد من تمكين المرأة
- الحاجة إلى تطوير آليات وبرامج لدعم تمكين المرأة في هذا القطاع

نوع الدراسة: دراسة وصفية تحليلية تهدف إلى وصف وتحليل واقع التمكين الاجتماعي والاقتصادي للمرأة العاملة، والمنهج المستخدم: المسح الاجتماعي بالعينة، واستخدام الأسلوب الكمي والكمي في جمع وتحليل البيانات. أهم التوصيات المنهجية للدراسات التي تناولها البحث: تطوير أدوات قياس أكثر تخصصاً للتمكين الاجتماعي والاقتصادي، وإجراء دراسات طولية لتتبع تطور التمكين عبر الزمن.

مؤتمر الدوحة الثاني للتدريب والتطوير

" أفضل الممارسات الدولية في التدريب والتطوير في ظل الرؤية العربية 2030 "

22-23 نوفمبر 2024

الإطار النظري والتحليل

الحضور والمشاركون الكرام في مؤتمر الدوحة الثاني للتدريب والتطوير (نوفمبر 2024)، في عالم يتسارع فيه التغيير وتداخل فيه الثقافات، تظل المرأة العربية رمزاً للقوة والمرونة. إنها ليست فقط العنصر الأساسي الذي يحافظ على كينونة أسرتها، بل أيضاً المربية التي تشكل الأجيال المقبلة، ومع التحديات الناتجة عن العولمة والحياة الرقمية يصبح من الضروري تعزيز مهارات المرأة وتمكينها من مواجهة هذه التحديات بفاعلية.

ومن الأمور المشاهدة سعي العديد من الدول العربية إلى تعزيز دور المرأة وتمكينها في مختلف المجالات - مع الحاجة الملحة لزيادة هذا الاهتمام خصوصاً في جانب دور المرأة الأساسي ألا وهو تربية الأبناء وإعدادهم لمواجهة العصر الرقمي - وحيث يعتبر التدريب أحد الأدوات الأساسية لتحقيق هذا الهدف (الألكسو، 2023)، يركز هذا البحث على إكساب المرأة العربية المهارات اللازمة لمواجهة التحديات المعاصرة، مثل العولمة والتكنولوجيا، كما يتناول البحث أهمية البرامج التدريبية في التمكين من تربية الأبناء بأساليب تناسب عصرنا. ومن أهداف البحث الدعوة إلى نشر الوعي حول أهمية التدريب ودوره في تعزيز تمكين المرأة في ظل هذه التحولات والتحديات (العلواني، 2006).

إن المرأة العربية تلعب دوراً رئيسياً في تربية الأجيال الجديدة وتعزيز القيم والثوابت الثقافية، من هنا يبرز دور التدريب كأداة فعالة لتمكين المرأة، حيث يمكن من خلاله إكسابها المهارات والمعرفة اللازمة، ويعتبر التمكين عملية تتعلق بزيادة القدرات على اتخاذ القرارات وتحمل المسؤوليات، مما يستدعي توفير التدريب والتعليم المناسبين.

إذن المحاور الأساسية التي تناولتها ورقة العمل التي بين أيديكم ثلاثة محاور نستعرضها باختصار:

1. أهمية التدريب في إكساب المهارات
2. نشر الوعي بأهمية التدريب
3. البرامج التي تعين المرأة على النجاح في القيام بدورها الأساسي

مؤتمر الدوحة الثاني للتدريب والتطوير

" أفضل الممارسات الدولية في التدريب والتطوير في ظل الروية العربية 2030 "

2024 23-22 نوفمبر

أهمية التدريب في إكساب المهارات

يعتبر التدريب عنصراً أساسياً في تطوير مهارات المرأة العربية، وذلك من خلال البرامج التدريبية التي تمكن النساء من اكتساب مهارات جديدة في مجالات متعددة، مثل التكنولوجيا، والإدارة، والتسويق، بالإضافة إلى أساليب التربية الحديثة، فالتدريب يساهم في رفع مستوى الثقة بالنفس لدى المرأة، مما يمكنها من تحقيق النجاح في حياتها الشخصية والمهنية، وما أوردته في الدراسة السابقة ما هي إلا واحدة من الدراسات التي تشير إلى فاعلية التدريب في النجاح من تمكين المرأة في الهدف الذي يسعى إليه البرنامج بشهادة المشاركات مع تقصي التغيير الذي أحدثه ذلك البرنامج الذي خضعت إليه تلك المتدربات (ظفرة، 2019).

نشر الوعي بأهمية التدريب

من الضروري نشر الوعي حول أهمية التدريب كوسيلة لمواجهة تحديات العولمة والتكنولوجيا، ويساعد هذا الوعي النساء على التكيف مع التغيرات السريعة في المجتمع، ويمكنهن من استخدام التكنولوجيا بشكل فعال لتحسين جودة حياتهن وحياة أسرهن، ويجب أن تكون هناك حملات توعية تهدف إلى تشجيع النساء على المشاركة في البرامج التدريبية، بالإضافة إلى توفير الموارد اللازمة لدعم تلك الجهود.

إن تمكين المرأة العربية يتطلب جهوداً متكاملة تشمل التدريب والتعليم، من خلال إكساب المهارات اللازمة وتعزيز الوعي، يمكن للمرأة أن تلعب دوراً حيوياً في نجاح أسرتها ومجتمعها، ويجب أن تُعطى الأولوية لتطوير برامج تدريبية متخصصة، وتعزيز الشراكات بين الحكومات، والمنظمات غير الحكومية، والقطاع الخاص لدعم المرأة كما يجب توفير الدعم المالي والمادي للنساء الراغبات في المشاركة في هذه البرامج.

مؤتمر الدوحة الثاني للتدريب والتطوير

" أفضل الممارسات الدولية في التدريب والتطوير في ظل الروية العربية 2030 "

2024 23-22 نوفمبر

البرامج التي تعين المرأة على النجاح في القيام بدورها الأساسي

- من ذلك تلك البرامج التي تؤهل المقبلات على الزواج بإكسابهن ما يلزمهن في النجاح على المحافظة على أسرهن وطرق التعامل الناجحة مع الزوج، ومنها الوعي المالي الذي يعين على معرفة الطرق الصحيحة في التعامل المالي.
- ومنها تربية الأبناء التي تتطلب معرفة متخصصة ومهارات تفاعلية تتماشى مع متطلبات العصر الحديث (مركز الأمير عبد المحسن، 2021)، لذا يجب أن تركز البرامج التدريبية على تقديم المعرفة اللازمة للأمهات مثل أساليب التربية الإيجابية وتقنيات التواصل الفعال مع الأطفال، واستخدام التكنولوجيا بشكل آمن (الجيلانية، 2023).
- من خلال هذه البرامج، يمكن للأمهات تزويد أبنائهن بالقيم الأساسية مع الحفاظ على التوافق مع متطلبات العصر، مما يساهم في تنشئة جيل واعٍ ومؤهل لمواجهة التحديات. (أبو سعد، 2024)

وهذه بعض البرامج التدريبية الناجحة في الدول العربية التي ساهمت في تمكين المرأة وتعزيز مهاراتها:

- برنامج "تمكين" في مصر: يهدف هذا البرنامج إلى تدريب النساء على المهارات الحياتية والمهنية، بما في ذلك التدريب على ريادة الأعمال والتكنولوجيا.
- برنامج "مهارات الأهل" في الإمارات: يهدف إلى تدريب الآباء على كيفية التعامل مع التحديات السلوكية والتعليمية لأبنائهم، ويشمل ورش عمل تفاعلية.
- برنامج "الأسرة السعيدة" في مصر: ويهدف إلى تقديم ورش عمل ودورات تدريبية للآباء والأمهات حول كيفية تربية الأبناء وتعزيز العلاقات الأسرية.
- مبادرة "المرأة والتكنولوجيا" في تونس: تهدف هذه المبادرة إلى تدريب النساء على المهارات الرقمية وتكنولوجيا المعلومات، مما يمكنهن من تحسين فرص عملهن.
- مشروع "تربية الأبناء" في الأردن: يقدم البرنامج دورات تدريبية تركز على تعزيز مهارات التواصل والفهم النفسي للأطفال. هذه البرامج تعكس الجهود المستمرة في الدول العربية لدعم وتمكين المرأة وتعزيز دورها في المجتمع.



مؤتمر الدوحة الثاني للتدريب والتطوير

" أفضل الممارسات الدولية في التدريب والتطوير في ظل الرؤية العربية 2030 "

2024 23-22 نوفمبر

المقترحات والتوصيات

- تطوير برامج تدريبية شاملة: يجب تطوير برامج تدريبية شاملة تغطي مختلف الجوانب التي تحتاجها المرأة، بما في ذلك المهارات التقنية والمهارات الحياتية- من أهمها مهارات التواصل الفعال وإدارة الوقت- والقيادة (مع التركيز على البرامج التي تستهدف الأمهات حول أساليب التربية الحديثة)
- استضافة ورش عمل دورية: تنظيم ورش عمل دورية تحفز الأمهات على تبادل الخبرات والتعلم من بعضهن البعض حول تحديات التربية ونجاحاتها.
- توفير فرص التعليم المستمر: إنشاء برامج تعليمية مستمرة تستجيب للتغيرات الناتجة عن العولمة وتساعد النساء على تطوير مهارات جديدة.
- دمج التكنولوجيا في التدريب: لتوفير برامج تدريبية مرنة وسهلة الوصول.
- توفير الدعم المالي: لتمكينها من المشاركة في البرامج التدريبية.
- تعزيز الشراكات: يجب تعزيز التعاون بين مختلف الجهات الفاعلة، بما في ذلك الحكومات والمنظمات غير الحكومية، لتوفير التدريب للنساء.
- تطوير برامج توعية حول الاستخدام الآمن: إنشاء برامج توعية حول الاستخدام الآمن للتكنولوجيا ووسائل التواصل الاجتماعي، وكيفية التعامل مع التحديات الرقمية.
- تقييم البرامج التدريبية: يجب تقييم البرامج التدريبية بشكل دوري لضمان فعاليتها وتحسينها.
- نشر الوعي: تنظيم حملات توعية حول أهمية التدريب في تعزيز دور المرأة في المجتمع.



مؤتمر الدوحة الثاني للتدريب والتطوير

" أفضل الممارسات الدولية في التدريب والتطوير في ظل الروية العربية 2030 "

2024 23-22 نوفمبر

الخاتمة

سلطت ورقة العمل الضوء على دور التدريب كأداة فعالة في تمكين المرأة العربية، وتناولت التحديات التي تواجهها المرأة في ظل التحولات الثقافية والاجتماعية، مما يساهم في تعزيز موقعها في المجتمع الحديث، وقد اتضح دور التدريب القوي وأنه أصبح أهمية من أي وقت مضى.

إن إكساب المرأة المهارات اللازمة ليس فقط يعزز من قدرتها على مواجهة التحديات الاقتصادية والاجتماعية، بل يساهم أيضاً في تعزيز دورها الأساسي في الحفاظ على أسرتها وتربية أبنائها.

ومن المعلوم أن المرأة تتمتع بقدر فريدة على التأثير في الأجيال القادمة، ومن خلال التدريب المناسب، يمكنها تطوير أساليب تربوية تواكب متطلبات العصر، مع الحفاظ على القيم والثوابت الثقافية.

إن الاستثمار في برامج التدريب التي تدعم المرأة في مهامها كأم ومعلمة في المنزل يعد استثماراً في مستقبل المجتمع ككل لذا يجب أن تعمل الحكومات والمجتمعات على تعزيز هذه البرامج وتوفير الموارد اللازمة، مما يساهم في بناء مجتمع قوي ومستدام يمكن أن يواجه التحديات العالمية بكفاءة.

إن تمكين المرأة لا يقتصر على تعزيز مكانتها في المجتمع، بل يمتد ليشمل دورها الحيوي في تشكيل الأسس التي تقوم عليها الأسرة والمجتمع، مع تمكينها لتكون شريكاً فاعلاً بأن تساهم في تصميم وتنفيذ البرامج التي تستهدفها بل وتبتكر حاجتها، وبهذا يمكننا بناء مجتمع أكثر عدالة وازدهاراً، حيث تتمتع المرأة بحقوقها الكاملة وتساهم في بناء مستقبل أفضل لنفسها وللأجيال القادمة.

مؤتمر الدوحة الثاني للتدريب والتطوير

" أفضل الممارسات الدولية في التدريب والتطوير في ظل الروية العربية 2030 "

2024 23-22 نوفمبر

المصادر والمراجع

- نمر ذكي شلبي. (1 يناير, 2021). التمكين الاجتماعي والاقتصادي للمرأة العاملة بالقطاع التعليمي. مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، 53(معرف الوثيقة الرقمي: JSSWH.2021.55662.1187/10.21608)، الصفحات 377 - 407.
- رقية طه العلواني. (11 مايو, 2006). دور المرأة المسلمة في التنمية. تاريخ الاسترداد 2016، من مكتبة نور: <https://www.noor-book.com/كتاب-دور-المرأة-المسلمة-في-التنمية-دراسة-عبر-المسار-التاريخي-pdf>
- محمد الصالح حامدي. (19 7, 2019). تأثير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في حياة الأسر في قطر. مجلة كلية أحمد بن محمد العسكرية للعلوم الإدارية والقانونية، المجلد الأول / العدد الثاني.
- الألكسو. (31 10, 2023). الملتقى العربي الثالث لتمكين المرأة العربية في البلدان العربية. تم الاسترداد من المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم: <https://www.alecso.org/nsite/ar/newscat/3485-%D8%A7%D9%84%D8%A3%D9%84%D9%83%D8%B3%D9%88-%D8%AA%D8%B7%D9%84%D9%82-%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%84%D8%AA%D9%82%D9%89-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%B1%D8%A8%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D8%AB%D8%A7%D9%84%D8%AB-%D9%84%D8%AA%D9%85%D9%83%>
- مصطفى أبو سعد. (4 فبراير, 2024). آليات تعامل الأسرة مع العالم الرقمي. ندوة: الأسرة وبناء القيم .. الفرص والتحديات". (آليات تعامل الأسرة مع العالم الرقمي، المحاور)
- مركز الأمير عبد المحسن. (23 2, 2021). كيف نبني القيم؟ تم الاسترداد من يوتيوب: <https://youtu.be/9XTU-uUNo84?si=t5wrIR2y1S5YK3m8>
- فايز عوض ظفيرة. (2019). قياس أثر التدريب للموارد البشرية النسائية في تحقيق التمكين الاقتصادي للمرأة السعودية. عسير: مجلة جامعة الملك خالد للعلوم الإنسانية.
- عهود الجيلانية. (13 سبتمبر, 2023). منتدى يؤكد دور "الأسرة الخليجية" في حماية الأبناء من المتغيرات. عمان، -.